

الحسابات الوهمية صداع مستمر لحكومة الكويت

اتهام أطراف سياسية بالوقوف وراء حسابات مسيئة يثير ضجة

تعتبر الحسابات الوهمية، التي تنتشر بكثرة على موقع تويتر "صداعاً" مستمرا للحكومة في الكويت، خاصة مع توجيه البعض اتهامات صريحة لأطراف سياسية بالوقوف خلفها.

الكويت - تعكف الحكومة في الكويت حاليا على إعداد كشف بأسماء أصحاب الحسابات الوهمية المنيعة للفتن، سيرفع إلى الجهات المعنية لاستدعائهم قريبا. ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية في عددها الصادر الأحد عن مصادر مطلعة قولها إن "مجلس الوزراء لن يكتفي بإغلاق تلك الحسابات بل سيقاضي من يقف وراءها داخل البلاد أو خارجها، بالتنسيق مع سفارات البلاد".

وتعيش الكويت حاليا على وقع محاصرات في قضية حساب تويتر المعروف بـ"عتيج المسيمان". وأعلنت محكمة الجنابات في الكويت الأسبوع الماضي، تحويل قضية "عتيج المسيمان"، إلى جلسة سرية تحضرها فقط هيئة دفاع المتهمين.

ورفضت المحكمة، طلب إخلاء سبيل المتهم صاحب حساب "عتيج المسيمان"، وهو من فئة غير محددتي الجنسية المعروفين بالـ"بـدون"، إضافة إلى محام وصحافي وموظفين ومغربيين، وقررت تأجيل القضية إلى 16 أكتوبر 2019.

ويواجه المغرد المتهم نحو 400 شكوى وعدة تهم، أبرزها الإساءة إلى مسند الإرسالة والقضاء، وإذاعة أخبار كاذبة عن الأوضاع الداخلية في البلاد، وإشاعة أسرار وظيفية وإساءة استعمال الهاتف. والقت أجهزة الأمن الكويتية في يوليو الماضي القبض على صاحب حساب "عتيج المسيمان"، المعروف خاصة بالإساءة إلى السعودية والإمارات، وقررت النيابة العامة، حبسه إضافة إلى أشخاص آخرين مرتبطين بالقضية ذاتها.

لكن لم يتوقف الحساب المذكور عن التغريد على الرغم من توقيف صاحبه في الكويت، بسبب مشاركة أشخاص مقيمين بالسويد وبريطانيا في إدارة الحساب. ومؤخرا، كشفت تقارير صحافية كويتية، أن ضابطا رفيع المستوى يرأس "إدارة حساسية" بوزارة الداخلية الكويتية خضع للتحقيق أمام النيابة العامة، بتشبهه علاقته بصاحب حساب "عتيج المسيمان".

ويحسب صحيفة القبس الكويتية، فإن النيابة العامة لم تنته من التحقيق مع الضابط الرفيع الذي أخلى سبيله بضمان مالي.

ولم تذكر الصحيفة اسم الضابط المقصود الذي جرى استبعاده عن القضية، في حين ذكر النشطاء أن "الضابط هو العقيد يوسف الحبيب مدير إدارة الجرائم الإلكترونية".



#الحسابات_الوهمية_المسيئة_ماذا_تقول

وأكد حساب في سياق آخر: @RPG_kwt

"الحكومة ماعندها شغل إلا حسابات المغردين!! يعني إذا أصحاب الحسابات الوهمية اختفوا راح يوقف الفساد والفتن؟ الفساد في الكويت قبل السوشل ميديا من أيام قناة الرأي والوطن".

واعتبر الناشط أسامة الخشمر: @O_Alkhshram

الآن أصبحت على شبه يقين بأن غالبية #الحسابات_الوهمية_المسيئة تدار برعاية وأمور حكومية.

ويؤكد أستاذ القانون الدستوري في كلية القانون هشام الصالح في تغريدته: @dr_hesham_jaw

نواب الحسابات الوهمية أسمعوننا أصواتكم، إذا كنتم تستطيعون، على أصحاب بعض الصحف التي نشرت شائعات تمس من أمن رمز الكويت وتعرضنا لخطر قطع العلاقات ووضعنا في موقف دولي خطير وحرج.. أسمعوننا أصواتكم على الصحف التي تروج للحرب وتدعو لها، أو قولوها صراحة.. نحارب المغردين لأنهم يكشفون فسادنا وتخاذلنا.

حولها مؤكدين أنها "ضرورية" لفضح الفساد والفاستدين. من جانبه قال النائب خليل عبدالله على حسابه في تويتر: @khalil_Abul

عندما نتحدث عن الحسابات الوهمية التي يتخفى خلفها البعض ممن لهم أجنداث خبيثة وخطيرة على نظام الدولة، يخرج لنا متحذلقون للدفاع عنهم بذريعة الدفاع عن حرية الرأي؛ إما أنهم جزء من العصابة ومشروعها، وإما إنهم متهمون!!!

وطالب النائب أحمد نبيل الفضل الحكومة بوضع ضوابط للتشهير من خلال الحسابات الإخبارية للحد من الشائعات والأخبار غير الصحيحة، ومن بين تلك الشروط لا بد أن يكون الناشر حاملا للجنسية الكويتية وذا خبرة في العمل الصحافي. وقال مغرد:

@Q8AL_Anzi

الكويت.. ليت الحكومة تكون جادة في السيطرة على هذه الحسابات الوهمية والمرتبقة والمثيرة للفتن.. ذبحونا بترويج إشاعات بسبب خلافاتهم السياسية ومهاتراتهم الشخصية التي تنقلب على الشعب بالضرر وتعطيل مصالحه وتأخير عمل أي مشاريع تنموية للوطن.

العقوبتين، ومن يقوم بتهديد شخص بالقتل أو بما يمس كرامة الشخص أو يهدد شرفه أو اعتباره، تتم معاقبته بالحبس لمدة خمس سنوات مع دفع غرامة قدرها من 5000 إلى 20.000 دينار أو بأي من إحدى العقوبتين".

لكن تقارير كويتية تشير إلى أن الحكومة تسعى لصياغة قانون جديد لملاحقة "الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي".

وبحسب التقارير، يلزم التشريع الجديد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من مواطنين ومقيمين وشركات بتسجيل حساباتهم لدى وحدة حكومية يتم إنشاؤها لتلقي طلبات التسجيل.

ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية عن مصدر وزاري القول، إن "الحكومة عازمة على مراجعة شاملة لمنظومة القوانين المتعلقة بالنشر الإلكتروني لتحديد مكانم الخلل، تمهيدا لإيجاد المعالجة التشريعية اللازمة، وستعلن نتائج ذلك في حينه".

وشدد المصدر على أن "الحكومة لن تترك حسابات التشكيك والطعن في الذم وضرب الوحدة الوطنية من دون رادع"، مضيفا "بدانا التحرك بجدية لمحاصرة هذا الملف الشائك".

وتشير قضية الحسابات الوهمية جدلا واسعا. ووصل الأمر ببعض المغردين إلى المطالبة بإعدام أصحابها. فيما استغرب آخرون "الضجة" المثارة

وقالت مغردة:

@Wafaa_karam

من بعد اعترافات #عتيج_المسيمان بأن #الحسابات_الوهمية_المسيئة أغلبها تدار برعاية شخصيات سياسية وأموال حكومية، هل سوف يتم الكشف عن أسماء المغردين؟ وتحت أي بند كانت تصرف تلك الأموال!!!

وفي يناير الماضي أشار النائب الحميدي السبيعي، أزمة في البرلمان بعد حذيفة عن دعم الحكومة لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي "تدعو إلى الفتنة وضرب بعض الدول الصديقة والشقيقة". ورد على الاتهامات، وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وأكد أنه "من غير المقبول اتهام الحكومة برعاية حساب يثير الفلاقل مع دول لنا مصالح معها".

يذكر أنه في 12 يونيو عام 2016، بدأ تطبيق قانون الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وتضمن القانون عقوبات صارمة على من يخالف نصوصه أو حاول أن يخرق الخصوصية والسرية الذي أقر بها.

ويتضمن القانون نصوصا عدة، تعد أبرزها "من يقوم بتهديد أو ابتزاز شخص ما لحمله على فعل أو الامتناع عنه، تتم معاقبته بالحبس لمدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة من 3000 إلى 10.000 دينار كويتي، أو بأي من إحدى

#العراق_نحو_الأمية_در

وأضاف:

@Abdulqadr_

#العراق_نحو_الأمية.. في عام 1978 كان العراق من أفضل الدول تصنيفا في جودة التعليم، وفي عام 2019 من أسوأ الدول تصنيفا.. بل صارت الكثير من الدول لا تعترف بالشهادة العراقية



يريدون جيلا جاهلا

وفي العراق تشير تقديرات دولية إلى أن نحو ثلاثين بالمئة من الشباب في العراق هم أميون لا يعرفون الكتابة والقراءة.

ويوجد اليوم نحو عشرة ملايين طالب موزعين على 16 ألف مدرسة فقط في العراق.

وكانت للحروب والأوضاع الاقتصادية التي مر بها العراق، بعد الاحتلال الأميركي عام 2003 الدور البارز في تراجع التعليم إلى هذا المستوى الخطير. وقد ساعد هذا الوضع المأساوي الجماعات المسلحة والمتطرفين على استهداف الشباب.

وامتلك العراق في سبعينات القرن الماضي نظاما تعليميا كان الأفضل في الشرق الأوسط بحسب تقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم (يونسكو)، وقدرت نسبة المسجلين في التعليم الابتدائي حينها ما يقارب 100 بالمئة، وكادت الحكومة تقضي على الأمية بشكل تام. وقال مغرد:

@cOhyhekRrwrItr2

بلد يحكمه اللصوص، يحمو العلم ويحوي الأمية مصيره إلى الهاوية.. أمستنا عقيم لم يلد حاضرنا... وغدنا يعود لن يبصر مستقبلا... العراق #معلم_الحرف_الأول.

تطبيق يشرح «ما بين السطور» في رسائل البريد الإلكتروني

بغداد - يغرد العراقيون منذ مدة ضمن هاشتاغ #العراق_نحو_الأمية على تويتر.

وكان النائب في كتلة "سائرون"، رائد فهمي، أكد أنه يوجد في العراق 8 ملايين أمي، محذرا من استفحال ظاهرة الأمية في العراق. وقال فهمي في تغريدته على حسابه:

@raid_fahmi

في العراق 8 ملايين أمي، أي واحد من كل خمس مواطنين! هل يوجد تصور متكامل عن مدى الضرر الحضاري والاجتماعي والهدر الاقتصادي والعوق التنموي والتخلف الثقافي الذي يترتب عن استفحال هذه الظاهرة؟ السؤال يطرح نفسه بسبب يؤس التخصصات المالية التي ترصد نشاطات مكافحة الأمية في وزارة التربية.

وقال مغرد:

@Abdulqadr_

بعد أن اخترعنا الحرف وأدنا القراءة وأطربنا السامعين شعرا وأرهقنا العالم لكي يلحقوا بنا تعلمنا، أوصلنا العلم إلى أقصى أرجاء المعمورة.. وأوصلتنا السياسة الفاشلة إلى #العراق_نحو_الأمية.

موسن أجل المساعدة في علاج هذه المشكلة، استخدمت شركة "غرامرلي" المتخصصة في مجال تحرير النصوص تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير تطبيق إلكتروني بهدف مساعدة كاتب رسائل البريد الإلكتروني على توصيل المعاني التي يقصدها من رسائله بشكل واضح لا يحتمل أي لبس.

ويحمل التطبيق اسم "تون ديتكتور"، ويهدف إلى مساعدة كاتب الرسالة في تعديل صياغتها إذا ما وجد أن العبارات المكتوبة لا تساعد في توصيل المغزى المقصود، حيث يقوم التطبيق بإبلاغ المستخدم بالمعنى الذي سوف يصل إلى القارئ عندما يقرأ العبارات المكتوبة.

ويستطيع التطبيق الإلكتروني رصد أربعين نبذة مختلفة في رسائل البريد الإلكتروني، مثل أن الرسالة تنطوي على نبذة اعتراضية أو حزينة أو فرحة أو قلقة أو غير ذلك من المعاني التي قد يربد الكاتب إيصالها من خلال رسالته.

أبرز تغريدات العرب

AlsaramiNasser

في الرياض عاصمة المال والأعمال والإزدهار والمستقبل، بين وقت ووقت ستجد نفسك مجبرا على أن تنتظر أمام محطات التترول وقت الصلاة.. والمطاعم والعيادات والصيدليات.. بل كل المصالح تتعطل؛ إلى متى بدة.. إغلاق المحلات وقت الصلاة، وتعطيل مصالح الناس وحتى ضرورياتهم..

aishaa_jm

بسيطة حتى بما يسعدنا، وردة، كلمة، نزهة.

khaledmontaser

من يدرسون مفاخذة الرضية ويدعون إلى زواج القاصرات ويجعلون من الطفلة موضوعا جنسيا بالدعوة لتحجيبها حتى لا تثير الفتنة.. هؤلاء يغسلون اليوم أيديهم من دماء الطفلة جنة وأخواتها من ضحايا الهوس والكتبت الجنسي، وينزفون الدمع تباكيا عليها.. مصر.

AmalHijazi

يجب على كل إنسان انتخب حراميا من الحرامية الموجودين في السلطة أن ينزل إلى الشارع ويفكر عن ذنبه تجاه لبنان وتجاهنا.. حين تنتخب جلاك تعيش مستحقرا ذليلا!

M_ARahman

أثبتت التجارب -بما لا يدع مجالا للشك- أن أي خطة للتقدم، أو دعوة للفتنة، تسقط من أعين المصريين فور اكتشافهم أن الإخوان طرف فيها. فإنه بدعم الإخوان له -لا يجد من المصريين إلا أدنا صماء. اللهم آدم -على شعبك في مصر- نعمة الأعداء، ما داموا بهذا الغياء.

MKTWK90

لا تبدأ الخبرة الجمالية عند الفنان أو المقلني أثناء التعبير الفني أو الذئوق في الحقيقة تبدأ عنده منذ إحساسه بالطبيعة وتامله للكون، وتختلف محصلة الخبرة بتعقيد الحواس وتفاعلها التام مع ما يحيط بها.

6wer_nfsk

نفسيا: من يهزم رغباته أشجع ممن يهزم أعداءه، لأن أصعب انتصار هو الانتصار على الذات!

Reemmedhhat1

طلب العلم طلع صعب جدا أنا مهطلب أكل.

f5003

مجتمعنا لا يفرق بين أمور كثيرة - النقل والنفسية - قلة الأدب والثقة بالنفس - قوة الشخصية وقدرة اللسان - خفة الدم وتقليل شأن الآخرين - البخل والحرص.



تابعوا

raghebalama

راغب علامة
فنان لبناني.